





أمين عمان  
رئيس اللجنة اللوائية للتتظيم والأبنية  
في منطقة عمان الكبرى



# حزبنا الوطني الدستوري واحد ومتماثل

**اقتصاد عمود فقرى في مرحلتى الانفتاح  
الاقتصادى والاقتصادات الدولية**

**مطلوب ضبط عملية نمو الجهاز الحكومي وتحسين كفاءته واستقراره**



**للشعب في حقنا، لشعبنا الحبيب**

**الوالده مسؤوليه كبيره ومهمه**

او معاملة الى ٢٠ توقيع او اكثر الامر الذي يتطلب جهدا وقتا بون مبرر

النشاط الاقتصادي وتسهيل الإجراءات التنفيذية وضمان خلوها من  
التبصير والتعقيد والاحتجاز



الأطفال المشردون صورة بشعة للانحراف والابتزاز

## الدولة هي المسؤول الأول لانقاذ الناشئة من ابنائها



رغم كثرة التشرع

على هؤلاء الأطفال، وأعلم أن ظروفهم أقوى من طموحهم لكن هؤلاء الأطفال بحاجة لرعاية وخطة اجتماعية مبنية على دراسة كاملة لأوضاعهم كل حالة على حدة، والتعامل معهم على هذا الأساس.

ويضيف أنه في الدول المتقدمة توجد جمعيات لرعاية مصالحي الأطفال والبحث عن أسباب تشردهم وانحرافهم وحتى عدم ارتباطهم في بيئتهم، لأنهم يشعرون أن هذه المسؤولية الدولة بالمقام الأول، كونها المعنية لكثير من الجميع بسلامة أجيالها خاصة الناشئ منها وزيارته ان التوعية ويحث مشاكل الطفل والمحرص أكثر على التدخل في قلب المعاناة هو السبيل لحل مشكلة أطفال الشوارع كونها مشكلة ميدانية لا يمكن حلها خلف المكاتب أو في أروقة الدوائر والمؤسسات.

السيدة عالية ونس تقول: أنها لا تحتل رؤية طفل يبيك لذلك تضطر لأعطائه وتضيف أن هذا لا يحل المشكلة لكنه ربما يساهم بجزء صغير في حلها، وهي راضية أن تعمل ضمن هذا الجهد.

أما السيدة عفاف فتوي فلها رأي آخر: وهي تقول أن إعطاء هؤلاء الأطفال مبلغا من المال على قلته يشجع على نمو جيل متكاسل ومتسكع ومحترف للتسول، ويرفضون التسول لموقعهم (التي تتركها) تكون قد أفلتوا عليهم بابا من أبواب التشرع.

وناهية عن اللقطات الإباحية التي يعرضها صاحب السينما خلال العرض بقية جذب عند أكبر من الشباب (التفرج) وعن هذه اللقطات يقول خالد أنه عند عرضها كان يشعر بالحرج في البداية لكن سخرية مصداقه منه جعلته يعتادها وأصبح مغرما بها، ويقول أيضا أنه يتعرض أحيانا للمضايقات من قبل بعض الأحداث أو الشباب أو حتى كبار السن وهي مضايقات وتعرضات أخلاقية يتجر منها لوجودها ضمن مجموعة الأصفياء، ويضيف أيضا أن صديق لهم تعرض للاعتداء من قبل رجل مسن داخل السينما وتحت تهديد السكين، وأن هذا الصديق لم يذكر لعائلته ما حدث.

عزى طفل في الرابعة عشرة يبدو في مرحلة البلوغ، دخل مركز الأحداث مرتين وعرف الشارع منذ أن كان في السابعة، وفيه التقى مجموعة من الأحداث يقودهم شاب في الثانية والعشرين علموه كل شيء عن الحياة على حد زعمه، فنشئ وسرق وشتم الكثر والذين، ولاحق تجليات بكلمات وحركات تدعو للفتنة وأصبح ممنا على الكحول قال ذلك بآلية وبشعر الطريقة تحدث عن كيفية حصوله على المال، وكيف أنه يبيع الدخان للهوى أحيانا وينشل واللامى أنه يبيع جسده إذا طلب الأمر!!

قوتية فتاة وبيبة جميلة الملامح تبدو وهي تروج أن تعطيا مالا في حالة فرغ من الرغبات، تطرق زواج سياريها بأصرار، فسلها عن اسمها وأعرض عليها الصعود لتتحدث، لكنها تفجر بكلمة وتسقط وتفتارني مضجعة فتأكد تسقط تحت جيلات إحدى السيارات.

حدث في السادسة عشرة يستند ظهره إلى سور حديقه، يبدو على هيئة التشرع، يدخن بحد، اقرب منه لاجري حوارا معه فيفاجئني بكلمات مخجلة ضمن عبارات المهرج أنها غزل، أتركه لكنه يصير على ملاطفتي بطريقة مريكة.

وسؤال بعض المارة عن تعاملهم مع هذه العيائن يقول أحدهم وهو السيد بسام محمد خير: أنا أشفق

عنها يقول أن الطلعة تتدحرج بنلك رغبة في عدم العمل...

ولا يتقصر خطى طفولة الشوارع على الفتيات فقط بل إن من الأولاد من يتعرض بعمله أو تسوله أو حتى التسكع في الشارع إلى ما هو أبشع، وليس بعيدا ما حدث للطفل "أحمد" الذي كان يبيع السجائر فاستدريجه أحد الشباب المارقين وأغصبوه وقتله وترك جثته ٣٥ يوما لتتفنن قبل العثور عليها.

عدا عن أطفال آخرين تعرضوا لنكاح ويصمتون أما خوفا أو رغبة في الكسب أو انجرافا نحو الكهولة.

الطفل "خالد" عمره اثنا عشر عاما يبيع "أشفاطا وأكياس قمامة" يقول أن والده عاجز في البيت، وأمه تعمل وعائلته مكونة من عشرة أفراد يعمل من أجل مساعدتهم ولغايات الشخصية، وهو يرافق الشباب لأنهم... وحين تسألها عن علم أمها بما يحدث معها، تقول: (هذه الأقلام خالية من أي مضمون فكري أو تشقيقي ويضع منها يشجع على العنف والانحلال).



البحث عن زينة

واحد إلى آخر، فمثلا "صالح" والده متوفى وأمه مريضة وهو يعمل مع ثلاثة من أخوته، أما "حسان" فآخوه في السعودية وحالته أفضل قليلا، لكنه يعمل ليشغل وقته ويصرف على بعض أموره، فمثلا هو يدخن ويتردد على دور السينما، وأحيانا يشرب الخمر... وأن أحدا من أهله لا يعلم عما يجري.

هكذا يلقى بعض الناس أكبادهم في فم الشيطان رغبة في دراهم قليلة.

عزى أبنه الحادية عشرة تكي بمرارة وهي تتوسل إعطائها بعض المال... تقول أن والدها متوفى وأما زوجت بئس، يرفض وجود ابنتها بما يجعلها تنفج بها إلى الشارع لتسول رغبة في أراض زوجها وإسكانه، وتقول أيضا أنها كانت تخاف الشارع، وتخاف من بعض الشباب لأنهم... وحين تسألها عن علم أمها بما يحدث معها، تقول: (هذه الأقلام خالية من أي مضمون فكري أو تشقيقي ويضع منها يشجع على العنف والانحلال).

يتسرق عند المقامي الفاخرة والمطاعم، والبعض يسير دون وجهة معينة لجمع العلب الفارغة من الحلاويات ومن أماكن أخرى.

ويسؤال المسفير عينا: عن سبب وجوده في الشارع، وليس المدرسة يصمت وكنته مراقب من أحد ما... ثم يقول جملة فيها اختصار لوضع ككل: نصيبا! هذه الكلمة الفضفاضة جدا تخرج من فم صغير مقلع لتعلن الانسلاخ الكلي للرعب لقسوة الظروف.

طفل آخر في العاشرة من عمره يبيع السجائر المهربة، يقفز بين المارة... وحين يتبع يتسكع على الرصيف، ويدخن مما يبيع... محاولتي الحديث معه لم تكن سهلة، فقد بدا كرجل أعمال صغير حين سأولته عن سحر حبه الذي قال فيه أنه ابن لوالدين متفصلين، أما عادت إلى أهله في قطر مجاور وأبيه متزوج بأخرى، فأصبح وأخوه الأصغر ضحية مكائد الزوجة، وتقتل الابن... لذلك اختار هذه الحياة الذي وفره له أحد أصدقائه عن طريق شاب آخر.

ويؤكد أنه يعمل فقط بعد انتهاء دوام المدرسة، وأسأله إذا كان قد لم يتبع تعليمه من المنزل، فيجيب بسخرية مؤلفة: "مو في حدا يسأل؟"

صبية أخرى وزعوا أنفسهم في منطقة البلد أعمارهم بين ١٢-١٥ سنة، يبيعون (القراقيش) أحدهم وهو (أسجد عوض) من مخيم الحسين في الثانية عشرة من عمره يجيب على سؤال عن سبب وجوده في الشارع وانحرافه في مثل هذا السن بالعمل، بجرأة أكثر من الآخرين يقول أن عائلته كبيرة ووالده صاحب دخل محدود وأمه تعمل في خدمة المنازل، والمدارس بحاجة لتكاليف زائدة، لذلك كان عليه وأخوته العمل فتصنع جديتهم (القراقيش) وهم يظنون لبيعها، ويقول أن له أصدقاء آخرين في العمل وإبنا، جيران، وأنه يحصل في اليوم على (٤-٥) دينار، لكن الشوارع تكون كبيرة عندما يلاحقهم الأمن ويصارر بسلطتهم للتواضع، ويسأله عن ظروف أصدقائه يقول: الأمر يختلف من



براعة... رغم التشرع

تحقيق غادة الكاتب

تلتقيهم أينما نظرت، على الأرصفة، في المحال، على اشارات المرور، لا ترتبط رؤيتك لهم بفصل معين، فانت تراهم في نهارات الصيف القاتظ وفي ليالي الشتاء الباردة والأمطار والثلوج والشمس الالهية ليست مبررا لأن يغادروك، فقط رجال الشرطة ومصلحو التنمية هم "بيع" هؤلاء الأطفال، أطفال الشوارع.

تزداد نسبتهم، وتزداد معها الخشية على هذا الجيل الذي يتنمون إليه رؤيتهم بتيابهم الرثة، وملامحهم المتسقة ريتكا بعض الشيء... لكننا أمامها لا نفلع إلا فعل النعم، نخفي رؤوسنا وتبقى صومهم مطبوعة على كل ما حولنا شاهدة على الأفعال والناسي لواقع مرفوض، لكنه موجود.

لقد اختلفوا مع البراعة، تركوها على عتاب سنين مضت من عمرهم الف... ودعوا الطفولة إلى غير رجعة، رغما عنهم ربما ورغما عنا، لكن بالتأكيد بارادة من هم أقوى منا ومنهم، أولئك الذين تعطيهم صفتهم القانونية الحق بالتحكم في مصائرهم، قد تستغرب أن كلمة أولئك تعني إسهات وأباء وإععام ففقدوا أنسانيته.

تبدا الحكاية مع خيوط النهار الأولى، وتتسلل الأقدام الصغيرة لتتطرق في شوارع المدينة، بعضها يحوم عند اشارات ليبيبي، ملكة، أكياس نايلون، لوب، ويقدم خدمات لسح زجاج السيارات، ويضعها

## وما تصدنا غير مرض الحال

لسنا بصدد مناقشة الفلسفة التشريعية التنظيمية التي وقفت وراء جمع لوائح في دائرة انتخابية واحدة، كدائرة لوائح الرمثا وبني كنانة، ودائرة لوائح الأغوار الشمالية والكورة، وبما لا شك فيه أن العامل السكاني كان من بين المعايير الرئيسة التي قام عليها مبدأ الجمع.

إن ما يجتهدنا من هذا الجمع هو ما تيلو عبر دورتين انتخابيتين ودورة ثالثة اقتدرت من نهايتها، فقد طبع هذا الجمع الإقراع الانتخابي في الدائرتين بخصوصية انتخابية قدر لا تلمسها بهذا الموضوع في أي دائرة أخرى، فالجمع بين لوائح كل دائرة لم يجعل منها دائرة انتخابية واحدة، بقدر ما جعل الدائرة خلية تنافس حاد يبدو في بعض الأحيان من الحالة الصراعية للظفر بمقاعد الدائرة أو غاليته، وهكذا تحولت الدائرة الواحدة إلى عة درائن وتبدأ بدائرة الرمثا بني كنانة.

تجمع هذه الدائرة لوائح خلقت الانتخابات وضعا تنافسيا بينها جراء التنافس على مقاعد الدائرة ويمنع هذا التنافس ولا شك عدم التوازن الديمغرافي بينهما، فمجموع السكان في الدائرة بلغ ١٣٦.٠٨ نسمة حسب تقديرات النشرة الإحصائية السنوية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة للعام ١٩٩٥ يمثل سكان لواء الرمثا ٦٠.٤ بالنسبة لمجموعهم البالغ ٨٣٦٦١ نسمة فيما لا يزيد عدد سكان بني كنانة على ٥٢٩٤٧ نسمة، والفارق السكاني هنا يشير إلى تقوى في عدد سكان لواء الرمثا على عدد سكان لواء بني كنانة بنحو ثلاثين ألف نسمة مما يعطي لواء الرمثا فرصة أفضل حتى في التفكير بمقاعد الدائرة الثلاثة، غير أن هذا التفرق العمدي الذي يعكس إيجابا على عدد من لهم حق الانتخاب ابتداء من الفئة العمرية ١٦ سنة فأكثر وعلى المسجلين للانتخاب وبالتالي على نسبة المشاركين في الانتخابات حسم لواء الرمثا مقعدين وترك الثالث لبني كنانة، بل أن البعض يرى أن ظفر بني كنانة في الدورة السابقة يرجع إلى الحظ أكثر مما يرجع إلى التخطيط والإصرار من أجل الحصول عليه.

وإذا كان العامل السكاني قد أوجد الحالة التنافسية بين اللوائح في الدائرة الانتخابية فلا بد من الإشارة إلى أن اللوائح يعانين من تفاوتات تنافسية داخلية انتخابية جراء انقسام السكان في كل لواء إلى فئتين اصطلاح عليهما بالزعمية والفلاحين في لواء الرمثا، والعيادات والفلاحين في قري العيادات من لواء بني كنانة - وهو ليس بالتنافس العمدي بقدر ما يمكن رده إلى تنافس أرثي أصبح من آثار الماضي، والذي يؤكد ذلك أن فلاحا لواء الرمثا استطاعوا إيهام مرشحهم الدور إلى برلمان ١٩٨٩ فيما عجزوا عن ذلك في برلمان ١٩٩٢ وذلك لأن التنافس تحول بالفلاحين من الخارج إلى الداخل فبعد أن كان مع الزعمية تحول إلى داخل عشار الفلاحين جراء تنافسهم على التميز النيابي ما دام قد أصبح حقا للجميع ويمكن بلوغه عبر تحالف الفلاحين، ولكن هذا التحالف لم يتحقق وبالتالي فقد الحق في دورة ١٩٩٢ ولا ندري طبعاً كيف سيكون الأمر في هذه الدورة.

أما في بني كنانة فالبنية القبلية الكبرى تتمثل بالعيادات التي يقال أنهم ثاني بنية قبيلة من حيث الحجم العمدي في الأردن بعد بني حسن ولكن هذه البنية لا تتمتع بالتمسك الذي تتمتع به البنية الزعمية في لواء الرمثا.

فيها متناحرة مشتتة بحسب البطن والأفخاذ وتعد مساقط الرأس في قراها مما يعزز الشعور لدى كل فخذ أو تجمع سكاني بخفة في التميز النيابي ليس بين العيادات بل في اللواء، وذلك لأن الفلاحين في قري العيادات وبقية العشائر في اللواء ليست في وضع يسمح لها بالتحالف والاقادة من حالة التنافس القائمة في البنا العشائري الأكبر والذي يجعل أي اتفاق يتم التوصل إليه هشا وعرضة للخرق.

وإذا كان التفرق العمدي لواء الرمثا يجعل لواء بني كنانة قائما بمقعد من المقاعد الثلاثة أو يجعل الظفر به ضريبا من الحظ فان الأمر مختلف تماما في دائرة الأغوار الشمالية والكورة فرغم أن عدد سكانها وحسب المصدر نفسه يبلغ ١٥٢٤٧١ نسمة بزيادة مقدارها نحو ستة عشر ألف نسمة عن دائرة لوائح الرمثا وبني كنانة إلا أنه لم يخصص لها سوى مقعدين من مقاعد مجلس النواب وإذا كانت أي جملة انتخابية من الجوائن السابقتين لم تخرج بني كنانة من الولد بلا حمص "كما يقول المصريون" فإن عفة الخوف من أن يخرج أحد قبلي دائرة لوائح الأغوار الشمالية والكورة المواد بلا حمص... مع الفارق العمدي للمصود في عدد سكان كل منهما، مجموع سكان لواء الكورة ٧٧٣٦٩ ألف نسمة ومجموع سكان الأغوار الشمالية ٨٧٧٧٧ ألف نسمة والفارق هو ٤٩٨٨ نسمة ولا ندري كم بين هؤلاء ممن لهم حق الانتخاب وهم سجل منهم وهم سيقترعون للمسجلين مما يعني أن الفارق الانتخابي سيكون طفيفا بل طفيف جدا وقد لا يبدو له أي أثر على الإطلاق حتى لو أوتحت التنافس بين اللوائح إلى اختصاره على مرشح من كل منهما، وهذا غير وارد ولكن الخوف قائم في أن يستحوذ أحد اللوائح وخاصة الأكثر سكانا على مقعد المجلس.

فلنا أن لسنا بصدد مناقشة فلسفة المشرع وليس لنا أي اقتراح في شأن ذلك وما تصدنا غير عرض الحال.

● "المعتصم"

## لماذا يحجم الشباب عن الانضمام للأحزاب ولماذا انضموا إليها خلال الخمسينيات؟



ياسر يحيى

على الأحزاب في الوقت الحالي، فإنه يعود لأسباب عديدة من بينها: - الترويج الإعلامي للخصم للأحزاب وخاصة أحزاب المعارضة - القيود التي تضعها دائرة القمع السوفياتي والمعسكر الاشتراكي للنظم ودائرة المخابرات العامة، على من ينتسب للأحزاب المعارضة إضافة إلى تشعب العقيدة العرفية التي لم تتناول عنها الحكومات المتعاقبة في تعاملها مع الأحزاب المعارضة على الرغم من تبجحها بالديمقراطية والحرية وعدم إيمان المواطن الأردني مؤمنا بأنه لا يوجد له حقوق، وعدم ثقة المواطنين بالأحزاب لأصطف برامجهما وقلة نشاطاتها وعدم قدرتها على تحقيق أهدافها.

كما يلق بين هذه الأسباب أزمة القادات التي تعاني منها الأحزاب وكثرة الانشقاقات داخل الأحزاب، فأن هناك أسبابا خارجية منها: الهزائم المتلاحقة على الأمة العربية خاصة هزيمة عام ١٩٦٧ إلى جانب انهيار المعسكر الاشتراكي والاستسقوط الدولي للاتحاد السوفياتي مما أدى إلى فقدان أكبر داعم للأحزاب، والأحزاب التي تعاني منها أدى إلى فقدان المواطن ثقته بالأحزاب وبرامجها بالحكومات وترتيبه الأوضاع الاقتصادية مما أدى إلى عزوف المواطن عن الانضمام للأحزاب خوفا على فقدان عمله أو لقمته مما أدى إلى تقوية ظاهرة "اللهم نفسي".



هشام الحاج

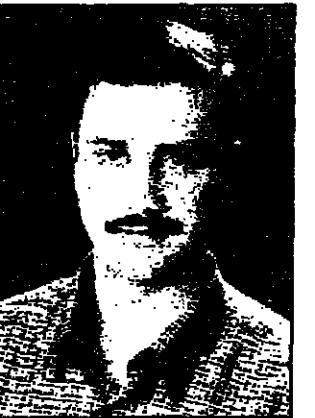
الخمسينيات على الأحزاب فأسباب عديدة، فلو درسنا الموضوع ضمن إطاره التاريخي، لوجدنا أن هناك الكثير من العوامل التي تشجع الشباب على ذلك، فقد كان الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الذي يمثل الدعم لحركات التحرر في أوج قوته، لذلك كان يقوم بتوفير الدعم الكبير للأحزاب ما يعطيها القوة ويؤمنها بطاقة الاستمرارية فكان الاستعمار الصهيوني لفلسطين أحد أهم أسباب الانشقاق الحزبي، حيث أن معظم الأحزاب كانت ترفع شعارات تحرير فلسطين والقضاء على الاستعمار، مما يلهي حماس الجماهير ويؤازر عواطفها بقوة، ويدفعها للانضمام إلى هذه الأحزاب، وساعد على ذلك أيضا تطور مفهوم القومية لدى العرب مما أدى إلى وجود ما يعرف بالذوق القومي الذي تمثل بحزب البعث الذي كان له جماهيرية كبيرة وتزامن مع وجود قائد قومي، كما تمثل بالزعيم الخالد جمال عبد الناصر الذي قاد فكرة القومية وقام بإنشاء أول تجربة وحدوية "الجمهورية العربية المتحدة" عام ١٩٥٨.

مع أن الأسباب التي أوردها هي أسباب خارجية إلا أنها تمثل جزءا كبيرا من سياسة الأردن الداخلية، حيث أن سياسة الأردن الداخلية في تلك الفترة كانت معسكرة وتخضع للحميد من العوامل الخارجية الأتفة.



خالد السيد

هناك فئسة بين دولي الواقع القبلية في الأحزاب في من تصيب أصحاب النفوذ فقط وانخفاض أو اندماج فرص الوجوه الجديدة، وفي النهاية هناك بوادر متشعبة لتأجيج التجزئة. ● ياسر يحيى - طالب / جامعة مؤتة: الحزبية ما رأيك فيها؟ لماذا كان هناك انقباض من قبل الشباب على الحياة الحزبية في الخمسينيات؟ ولماذا هذا العزوف في الوقت الحالي؟



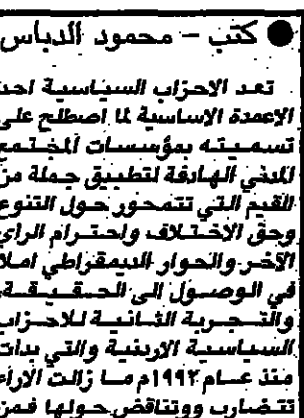
هشام الحاج

انتساب الأثام للأحزاب وذلك عائد لطبيعة تفكير المجتمع وكثرة التزامات التي تقوم بها المرأة... هناك جهود مكثفة يقوم بها تجمع لجان المرأة الأردني من تجاوز تلك التوجهات المشاركة في الحياة العامة ومنها الأحزاب السياسية... ● غفران جمال أبو السمن / بكالوريوس علوم سياسية / الجامعة الأردنية: هناك معوقات للانضمام للأحزاب السياسية فالتأخر للأحزاب المعارضة بأنها معادية للنظام السياسي وليس السلطة التنفيذية وذلك فأن الواجب يقتضي توضيح الحدود الفاصلة بين معارضة الحكومة ومعارضة النظام القائم، ومن المعوقات الأعلام الرسمية في تشويه صورة الأحزاب من خلال التركيز على سلبياتها وتضييقها... من هنا فطوى وسائل الإعلام تحسين الصورة وأضاف لذلك تعديل التشريعات الخاصة بالانتخاب والترشيح وتطوير الأحزاب.



هشام الحاج

● المهندس محمد عبدالرزاق عريجات - موظف في التلفزيون الأردني: زادت التجربة الحزبية الأردنية متواضعة نسبيا وتحتاج المزيد من الجهود والمصبر على تصحيح الأخطاء مؤثرة في حياة المواطن... حاليا هناك قصور في برامج الأحزاب مقارنة بفرمجات المواطن، هناك انشقاق من قبل أفراد الشعب في طلب لقمة العيش،



هشام الحاج

● كتب - محمود الدباس: تعد الأحزاب السياسية أحد الإصعدة الأساسية لما اصطلاح على تسميته بمؤسسات المجتمع المدني الهادفة لتطبيق جملة من القيم التي تتمحور حول التنوع والاختلاف واحترام الرأي الآخر والحوار الديمقراطي أصلا في الوصول إلى الحقيقة والتجربة الثانية للأحزاب السياسية الأردنية والتي بدأت منذ عام ١٩٩٢ ما زالت الأراء تتضارب وتتناقض حولها فمن مؤيد إلى معارض ومن متفائل إلى متشائم ولعل تلك الأراء ونواحي وأسباب مختلفة...

● عبد الكريم العمري: العواطف - طالب علم اجتماع / الجامعة الأردنية: ابتداءا من المؤيدين للانتماء للأحزاب السياسية والتي تعد شواهد على التوجه الديمقراطي الأردني، فمن خلال الأحزاب يلتقي المواطنون الذين يحملون قناعات معينة تجاه المجتمع والدولة، مما يولد لكل هؤلاء بشكل يجعل منهم مؤثرين في صناعة الرأي العام المحلي ويسبق ذلك قيام الحزب بتوعية أفراد المجتمع وتثقيفهم وتوسيع مداركهم للنظر للأمر بمنظار أعق واشمل...

● محمد حسين المومني - ماجستير العلوم السياسية: أؤيد الأحزاب الوطنية الإصلاحية التي ترفع شعارات وتضع برامج لحل المشاكل التي تواجه المواطنين. هناك غياب لعنصر الشباب عن الأحزاب السياسية فمشاركتهم قليلة ولعل لذلك جملة أسباب أتوقع أن ترتفع مشاركة الشباب بزولها ومنها عدم الوعي بأهمية دور الأحزاب للمتل في تنظيم الجهود الفردية وتجميعها زيادة قدرتها على التأثير في مجريات الأمور، وهناك طيفان لجانب اللغة الخصمية على الصالح العام عند قادة بعض الأحزاب السياسية.

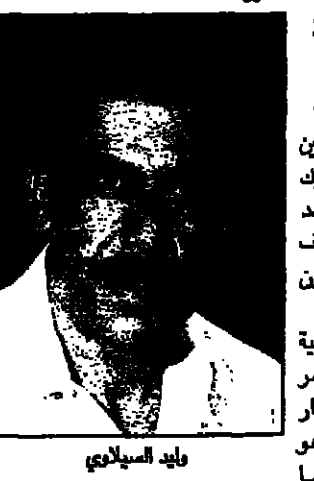
● المهندس جواد الصعوب - عضو تجمع لجان المرأة: الحزب وسيلة تثقيف سياسي واجتماعي وهي في الوقت نفسه مجال لتعلم أصول العمل الجماعي... هناك محدودية في

## المنقابة العامة لنقل البري والميكانيك في محافظات الشمال

أريد - "النهضة" - أمانة أبو حجاب:

تأسست النقابة العامة للميكانيك والميكانيك في النقل البري والميكانيك لمحافظة أريد عام ١٩٤٥ يبلغ عدد الأعضاء المسجلين فيها ٣٢ ألف عضو من محافظات أريد وعجلون وجرش ولقاء المزيد من الضوء على ماهية عمل النقابة، التقت "النهضة" أمين سر فرع أريد وليد السلاوي، الذي أشار إلى أن الهدف من تأسيس النقابة هو حماية الحقوق المشروعة لأعضائها والدفاع عن مصالحهم كما تسعى النقابة لتحسين ظروف العمل لدى ونشر الوعي النقابي بالإضافة إلى رفع المستوى الثقافي والمهني.

وعن أهم إنجازات النقابة قال: قامت النقابة بعقد عدة اجتماعات لفض النزاع ما بين سائقي السيارات العاملة على خط دمشق بيروت وأصحاب مكتب السفريات، كما تم التوقيع على اتفاقية لترتيب أوضاعهم والاتفاق مع نقابة النقل في سوريا لتسهيل عمل السائقين السوريين في الأردن، شريطة قيام النقابة في سوريا بتقديم التسهيلات نفسها للسائقين في الأردن.



وليد السلاوي











## خلال لقائه بأعضاء دائرة الحزب في محافظة الطفيلة

# المجالي: اجتثاث البطالة يوجب اعادة النظر في قوانين الاستثمار والضرائب



الأمين العام يلقى كلمة

يأتي الاجتماع للتعريف بالخطط الاستراتيجية للحزب في المحافظة، وذلك بالتنسيق مع لجنة الإعلام والعلاقات الحزبية في الامانة العامة للحزب واللجان الرئيسية الاخرى.

ان الواجهات اكثر من الاوقات، وحجم العمل المطلوب ليس بالقليل ولا بد من تجاوز كل هذه الصعاب والارتقاء فوق كل السلبات والظلال الى الاعلى نحو الاهداف المنشودة بعيدا عن حب الذات والاتا ويغير ذلك لا يمكن ان نحقق النجاح والوصول الى النتائج التي يتطلها منا كل مواطن حر شريف في اسرنا الاردنية الواحدة، وحتى تكون بحق اسرة الحزن العظيم سليل النخلة الهاشمية المباركة.

ارحبكم بكم بمرحلة اخرى ابدأ ان يكون لقاءنا اليوم فاتحة لفتاة خيرة قادمة، سائلين الراي عن رجل ان يحفظ لارتنا الغالي دوما حصينا لاحتبه العربية والاسلامية على طريق البناء والعمل الديمقراطي السليم.

والله ولي التوفيق.



جانب من الحضور



## القياسي: الانتخابات تحد كبير ماثل امام الساحتين الحزبية والسياسية

وكان فوق كل الالام التي عانتها ساحة العمل الحزبي الوطني خلال السنوات الماضية.

سعدتنا اليوم اكبر في ظل التوحد والانصهار الذي انمر بعد جهد وعناء.

لقد تخلطنا الى هذا اللقاء منذ امد طويل، حرصا منا على بناء منظومة التواصل الحزبي بين دوائر الحزب في مختلف مواقع المملكة وقيادته، لنفع هذه المسيرة الى الامام في خدمة الوطن والمواطن على امتداد ساحة اسرنا الكبيرة، ولتعزيز منهج العمل الديمقراطي الذي تتطلع اليه باعتباره الآلية الاساس في الارتقاء بالوطن الى مراتب الكمال والنضوج نحو الاستقرار والامن الاجتماعي ومستقبل الاجيال.

الانوار والاخوة

نمر اليوم بمرحلة ليست بالسهلة تفرضها علينا استحقاقات الاعداد

وكان فوق كل الالام التي عانتها ساحة العمل الحزبي الوطني خلال السنوات الماضية.

سعدتنا اليوم اكبر في ظل التوحد والانصهار الذي انمر بعد جهد وعناء.

لقد تخلطنا الى هذا اللقاء منذ امد طويل، حرصا منا على بناء منظومة التواصل الحزبي بين دوائر الحزب في مختلف مواقع المملكة وقيادته، لنفع هذه المسيرة الى الامام في خدمة الوطن والمواطن على امتداد ساحة اسرنا الكبيرة، ولتعزيز منهج العمل الديمقراطي الذي تتطلع اليه باعتباره الآلية الاساس في الارتقاء بالوطن الى مراتب الكمال والنضوج نحو الاستقرار والامن الاجتماعي ومستقبل الاجيال.

الانوار والاخوة

نمر اليوم بمرحلة ليست بالسهلة تفرضها علينا استحقاقات الاعداد

وكان فوق كل الالام التي عانتها ساحة العمل الحزبي الوطني خلال السنوات الماضية.

سعدتنا اليوم اكبر في ظل التوحد والانصهار الذي انمر بعد جهد وعناء.

لقد تخلطنا الى هذا اللقاء منذ امد طويل، حرصا منا على بناء منظومة التواصل الحزبي بين دوائر الحزب في مختلف مواقع المملكة وقيادته، لنفع هذه المسيرة الى الامام في خدمة الوطن والمواطن على امتداد ساحة اسرنا الكبيرة، ولتعزيز منهج العمل الديمقراطي الذي تتطلع اليه باعتباره الآلية الاساس في الارتقاء بالوطن الى مراتب الكمال والنضوج نحو الاستقرار والامن الاجتماعي ومستقبل الاجيال.

الانوار والاخوة

نمر اليوم بمرحلة ليست بالسهلة تفرضها علينا استحقاقات الاعداد

وكان فوق كل الالام التي عانتها ساحة العمل الحزبي الوطني خلال السنوات الماضية.

سعدتنا اليوم اكبر في ظل التوحد والانصهار الذي انمر بعد جهد وعناء.

لقد تخلطنا الى هذا اللقاء منذ امد طويل، حرصا منا على بناء منظومة التواصل الحزبي بين دوائر الحزب في مختلف مواقع المملكة وقيادته، لنفع هذه المسيرة الى الامام في خدمة الوطن والمواطن على امتداد ساحة اسرنا الكبيرة، ولتعزيز منهج العمل الديمقراطي الذي تتطلع اليه باعتباره الآلية الاساس في الارتقاء بالوطن الى مراتب الكمال والنضوج نحو الاستقرار والامن الاجتماعي ومستقبل الاجيال.

الانوار والاخوة

نمر اليوم بمرحلة ليست بالسهلة تفرضها علينا استحقاقات الاعداد

وكان فوق كل الالام التي عانتها ساحة العمل الحزبي الوطني خلال السنوات الماضية.

سعدتنا اليوم اكبر في ظل التوحد والانصهار الذي انمر بعد جهد وعناء.

لقد تخلطنا الى هذا اللقاء منذ امد طويل، حرصا منا على بناء منظومة التواصل الحزبي بين دوائر الحزب في مختلف مواقع المملكة وقيادته، لنفع هذه المسيرة الى الامام في خدمة الوطن والمواطن على امتداد ساحة اسرنا الكبيرة، ولتعزيز منهج العمل الديمقراطي الذي تتطلع اليه باعتباره الآلية الاساس في الارتقاء بالوطن الى مراتب الكمال والنضوج نحو الاستقرار والامن الاجتماعي ومستقبل الاجيال.

الانوار والاخوة

نمر اليوم بمرحلة ليست بالسهلة تفرضها علينا استحقاقات الاعداد

وكان فوق كل الالام التي عانتها ساحة العمل الحزبي الوطني خلال السنوات الماضية.

سعدتنا اليوم اكبر في ظل التوحد والانصهار الذي انمر بعد جهد وعناء.

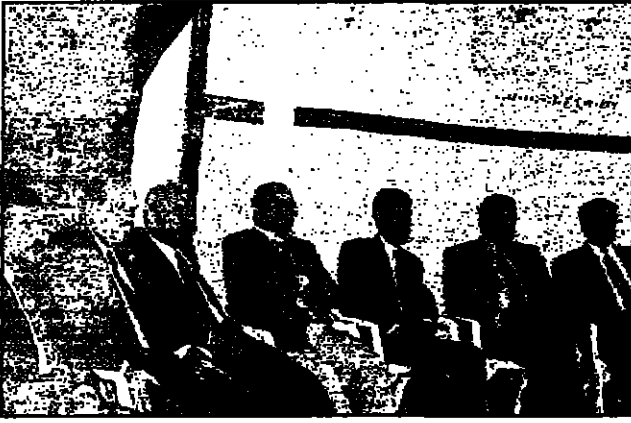
لقد تخلطنا الى هذا اللقاء منذ امد طويل، حرصا منا على بناء منظومة التواصل الحزبي بين دوائر الحزب في مختلف مواقع المملكة وقيادته، لنفع هذه المسيرة الى الامام في خدمة الوطن والمواطن على امتداد ساحة اسرنا الكبيرة، ولتعزيز منهج العمل الديمقراطي الذي تتطلع اليه باعتباره الآلية الاساس في الارتقاء بالوطن الى مراتب الكمال والنضوج نحو الاستقرار والامن الاجتماعي ومستقبل الاجيال.

الانوار والاخوة

نمر اليوم بمرحلة ليست بالسهلة تفرضها علينا استحقاقات الاعداد

... وفي دائرة المفروق: لماذا لا يتم انتخاب مجالس من الاهالي لمراقبة الوحدات الادارية

## دعوة قسواءد الحزب للمشاركة الفاعلة في الانتخابات



مراقبو الامن العام من المكتب التنفيذي

الاحتكار وان تكون الحكومة مراقبة للسوق ونحن حاليا نمر بفترتنا انتقالية ولهذا نشعر بعدم التضامنية في الاسعار.

وقال أمين عام الحزب الوطني الدستوري اننا مع قانون الصوت الواحد حيث اذا ما قارنا بين قانون الصوت الواحد وقانون القائمة التي جرت بموجبه انتخابات ٨٩ نجد ان قانون الصوت الواحد اقرب الى تحقيق العدالة ولكن يجب علينا في المستقبل ان نبحث عن افضل منه.

ونحن كحزب لنا رؤية بهذا الموضوع تتمثل بان يكون عدد الدوائر الانتخابية مساويا لعدد النواب حيث يتخبط المواطن في الدائرة ثانيا واحدا ولكن ان يضاف عشرون مقعدا للحزب اي يتخبط المواطن الثالث الذي يريد والحزب الذي يريد وحسب عدد الاصوات التي يناديها الحزب تكون نسبة مقاعده في المجلس. وقال لقد وقع الازين معاهدة سلام مع اسرنا اعدت له حدوده ومياعه، ولكن البعد الفلسفي ما يزال قائما ونحن نعلم لخواصنا الدستوريين للوصول الى حقوقهم فهناك مراحل متفرقة لم يتم التفاوض عليها.



جانب من الحضور

لجل الاضطرار وهذا بالتالي يؤدي الى الوصول الى الغاية الاسمي للجميع وهي خدمة الوطن والمواطن.

ولهذا فان الحزب يتبنى على قواعده المشاركة الجيدة والتفاعل المتكامل مع هذه الانتخابات وان تكون هناك اجتماعات مستمرة ومناقشات لبرنامج الحزب وتطلعاته وافكاره ومبادئه وان يتعاون جميع الاعضاء في دعم توجهاتنا خاصة ان لدينا نظرة شاملة لا يجري على الساحة الاردنية فمصلحة الحزب هي التي تقودنا لاتخاذ القرارات المناسبة لان مصلحة الحزب هي مصلحة الوطن والمواطن.

وقال في رده على عدد من اسئلة الحضور: ان الغالب هو جزء من سياسة اقتصادية نحن لم نطبق الاشتراكية ولم نطبق التحرير الاقتصادي.

فالغالب عندما كانت تدعم بعض السلع فان هذا الدعم كان ياتي من الخارج ولكنها اليوم عندما تدعم هذه السلع فان الدعم سيكون من المواطن وهذا يدفعنا الى زيادة الضرائب على المواطن.

ولهذا فان نظرتنا لمعالجة هذه المشكلة هي تعويم الاسعار وايجاد قانون يمنع



الأمين العام والى جواره رئيس دائرة للمراقب منور ابو الهيال

الجامعة، فيجب علينا ان نتخلص من العلامة الثابتة التي تقرر مصير شباننا وغير ذلك من القضايا التي وضع برنامجنا الحلول لها مشفرا الى ان البرنامج سيوزع خلال ايام قليلة على الدوائر الحزبية التي يقع عليها عبء شرحه واشعار المواطن باننا مع نبضه واحساسه، واننا مع كل منطقة من مناطق وطننا العزيز، ويجب ان يكون معنا في تطبيق افكارنا وان يشاركنا في وضع الحلول لاية مشكلة تواجهنا.

وقال نحن نريد ان يكون البرنامج هو الاساس وليس الأشخاص واضاف ان تنفيذ هذا البرنامج يحتاج الى كادر قوي حيث سيكون هناك تشريع وقوانين وتنفيذ وهذا يحتاج الى قوة ولذلك فان من اهم ما نركز عليه هو ان تكون لنا قوة في المجلس النيابي القادم.

واضاف يقول في معرض حديثه عن الانتخابات النيابية المقبلة اننا لم نرغب في مقاطعة الاخوان المسلمين للانتخابات ولستنا فرحين لذلك بل كنا نتمنى ان نجد منافسا لنا على الساحة الانتخابية لان التنافس يؤدي الى زيادة الجهد والعمل من

قال المهندس عبد الهادي المجالي أمين عام الحزب الوطني الدستوري بان الحزب اقر برنامجه بعد ان تمت مناقشته والموافقة عليه.

وقال أثناء لقائه كوادر الحزب في محافظة للفرق مساء الثلاثاء الماضي لقد نجحنا في بناء الحزب الوطني الذي يمثل توجهات غالبية شعبنا.

واضاف لقد قمنا بالتوافق ما بين الاحزاب للتنمية لفترة انتقالية لمدة لا تتجاوز العام واستماعت لجنة التنظيم ان تنهض مهمتها وبذلك أصبح لدينا استقرار وجميع الاجهزة تعمل بآلية واحدة.

وقد واجهنا مهمة كبيرة تحتاج الى وقت طويل حيث ان معظم مواطنينا تعلموا على عدم التحزب ولكن الآن تغيرت الصورة فاصبح المواطن ينظر الى الحزبية بشكل جدي وافذ يتساءل ماذا يقدم الحزب؟ ولماذا نؤازر حزبا على آخر ولذلك عكف الحزب خلال الثلاثة اشهر الماضية الى التفكير بهذه الاسئلة حيث كان المواطن يسمع بيانات حزبية سياسية فقط ولم يسمع برنامجا عن حل قضية من القضايا التي تروجه، ولذلك قام الحزب ومن خلال اللجان المشكلة لهذه الغاية من وضع برنامجي الذي اشتمل على عدد من القضايا التي تهم المواطن في جميع مناحي حياته والتي تقف على قمته مشكلة البطالة والتي تهم كل مواطن والعمل على تحسين المستوى الاقتصادي ورفع المستوى المعيشي للانسان ورفع مستوى الخدمات الصحية كما اشتمل البرنامج على قضايا التعليم بجميع مراحله وخاصة التعليم الجامعي وموضوع القبول في الجامعات وقضية التنظيم الهيكلي للدولة والعمل على تنظيم الوزارات وقضية الاستقلال المالي والاداري المحافظات وايجاد موازنة مستقلة لكل وحدة ادارية وانتخاب مجلس من الاهالي تكون مهمته مراقبة عمل الوحدات الادارية كما اشتمل البرنامج الزراعي حيث ان الزراعة هي رافد كبير لاقتصادنا الوطني كما اشتمل على دراسة لوضعنا السيلحي والذي يعتبر كزرا يمثل البترول مشفرا الى اهمية السباحة النيلية حيث يوجد في الاردن امكان دينية لا مثلها في العالم.

وقال المهندس المجالي ان الحزب ان يضع شعارات لا يستطيع تطبيقها فعندما تتعرض لقضية البطالة والفقر يجب علينا ان نعرف من اين نأتي بالمال وعندما يتعرض الى التنظيم فانه لدينا فكرة الباء التي تهمي وان نستبدل بعض قبول في

... ويلتقي أعضاء دائرة عجلون

## م. المجالي: شعاراتنا اصلاحية ولن نتبنى ما هو غير قابل للتطبيق

كما لدى الحزب الوطني الدستوري.

واضاف اننا سنسعى في الايام القادمة للتركيز على الاعلام وسيكون صحيفة الحزب ملاحق خاصة وافكار وقرارات وتوجيهات للحزب مطالبنا الاعضاء الاهتمام بالنشر في نهاية الاجتماع دار نقاش موسع بين الأمين العام للحزب والاعضاء الحضور لاجاب خلافا باسمه وباسم الحضور بالامر.

أولوياتنا ستكون لهم الوطني ومعالجة هموم المواطن

عجلون - حسني البلاونة

قال المهندس عبد الهادي المجالي الأمين العام للحزب الوطني الدستوري ان البرنامج العام للحزب سيرى النور قريبا.

وسنكون اولوياتنا للمهم الوطني وشعاراتنا اصلاحية ولن نتبنى ما هو غير قابل للتطبيق، ولا بد ان نتشغل في كل مكان على ثرى الارض للتفاعل مع الجماهير.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقته المكتب التنفيذي للحزب في فرع للحزب بمحافظة عجلون يوم الاثنين الماضي.

واستضاف المهندس المجالي: انه منذ انشغال الحزب في الحادي عشر من حزيران الماضي كان

قال المهندس عبد الهادي المجالي الأمين العام للحزب الوطني الدستوري ان البرنامج العام للحزب سيرى النور قريبا.

وسنكون اولوياتنا للمهم الوطني وشعاراتنا اصلاحية ولن نتبنى ما هو غير قابل للتطبيق، ولا بد ان نتشغل في كل مكان على ثرى الارض للتفاعل مع الجماهير.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقته المكتب التنفيذي للحزب في فرع للحزب بمحافظة عجلون يوم الاثنين الماضي.

واستضاف المهندس المجالي: انه منذ انشغال الحزب في الحادي عشر من حزيران الماضي كان

هكذا من الامم



# اليهود يستغلون مذبحة "كييلس" لتأثير على الانتخابات البولونية



السفينة  
الصهيونية...  
أوهام  
واباطيل  
(٢)

الدكتور حسن ملو العن

كما قلنا في الحلقة السابقة فإن ما بني على باطل فهو باطل. لذا فلتتابع معاً اباطيل مرتكبات العقيدة الصهيونية في صيرورة مزججة ومزعجة من صور التشويه للذات اليهودية جلت وعلت حيث جاء في سفر التثنية / الأصحاح (١٠) ص (٢٩٦) "الرب الهكم هو اله الآلهة ورب الآرباب".

أي أن هناك عدداً من الآلهة ولكن الرب هو اقوامهم واعظمهم. وقد ادعى قتل ذلك بان للرب اولاداً منهم غير، فهاذا قال الله تعالى في كتابه العزيز:

"ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا ذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون".

وقد جاء في "التوراة" (الكتاب الذي وضعه حاخامات اليهود ويعتبر لديهم اهم واعظم قدسية من التوراة كتاب الله الذي انزل على موسى عليه السلام) بعد تدوير هيكلي سليمان على يد نبوءة نصر الكلداني (زوج سمير اميس وباني الحائط الملحق لحدو عجائب الدنيا السبع) واخذ اليهود معه سبياً الى عاصمة ملكه مدينة "بابل" فيما عرف في التاريخ باسم "السبي البابلي الكبير" ما يلي:

(ان الرب قد اعترف بخطاه في السماح بتخريب الهيكل وتدمير بيته واخذ بيكي اكثر من نصف الابل ووزار كالاسد الجريح ويقول: تبا لي! كيف سمحت بخراب بيوتي وتدمير الهيكل ونبهت وتشتيت اولادي، ثم ياخذ يلطم نفسه وتنتزل من عيني دموعان الى البحر يسمع لهما دوي من أقصى العالم الى اقاصم وتترجف الارض وتحدث الزلازل احياناً بسبب ذلك.

يا للصهيونية من هذا الرب الذي يخطئ ويبيكي ويندم ويلطم؟! فهاذا قال الرب الذي جاء ذكره في التوراة يحلف ايماناً غير شرعية، لذا فقد نصب حاخامات ملكا اسمه (مي) يقف بين السماء والارض يقوم بتجليل الرب من ايمانه وتوراه غير الشرعية. يا لهذا الرب الذي يحلف بميثاق غموسا وينتظر من مخلوقاته التحليل سنة ١٩٤٨!

وقد ورد في التوراة ايضا عن الاعمال التي يؤذيها الرب في الليل والنهار ما يدخل حتى الكافر المولود في الكفر من النطق بها.

ان الرب يقضي الساعات الثلاث الاولى من النهار في دراسة الشرعة، ثم الساعات الثلاث التالية يدبر بها شؤون الحكم بين الناس، وفي الساعات الثلاث الثالثة يعمل على تدبير شؤون الرزق والعيش لمخلوقاته، ويقضي الساعات الثلاث الرابعة في اللعب مع جميع ملك الاسماك، اما في الليل فانه يتعلم التوراة مع الملائكة ومع ملك الشياطين اسموعيا.

هكذا انزع؟ فان الرب بحاجة الى دراسة الشرعة والى تعلم التوراة (الكتاب الذي وضعه حاخامات سخرولقات الرب) مع الملائكة وملك الشياطين، اي انه على علاقة حميمة مع ملك الشياطين ايضا وهو كالأطفال يلعب مع الجيتان ويقضي معها مدة ثلاث ساعات يومياً!

يا سبحان الله! الشيطان نفسه يخشى الله ويؤمن به ويوقته وعظمته واليهود لا يفعلون، فقد جاء في كتاب الله العزيز: كمثل الشيطان اذا قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين.

وفي الحلقة القادمة والآخرى (٣)

بعد المذبحة قبل الاجراع عنه قال ان احد الضباط هند بضربه بجرايم ان لم يخلق القصة.

لم يصدق الجميع بالاسرسيك. الاسبوعية السارية السياسية "بولنيكا" اعتبرت قصته خدعة تهدف لاستغلال النزعة الاساسية البولونية خلال المذبحة لتقوية صورة الشيوعية، نقل المسؤولية مستحيل، استنتج ميلوس "الحقيقة بان الاحداث نجت لان الاكثر لاساميين السابقين تواجدوا بين بسطاء الناس البولنديين" قال.

وفي الحقيقة غائبة ستاسلو ميديكي التاريخي في كييلس ومستشار اللجنة الحكومية يؤكد بان التقرير ان يقدم "افشاء الاسرار" فالكثير من الشهود ماتوا، والكثير من القرائن اختفت، في ١٩٨٩ تار مذبحة وحرقوا الكثير من "فايلات" البوليس السري، ربما لدى الروس فايلاتهم السرية الخاصة حول المذبحة المسؤولين السوفييت كانوا نشيطين في كل ما يتعلق بمقاتلة المؤسسات البولونية بعد الحرب، ولكن موسكو لم تكشف وجود مثل هذه الوثائق "اشك بأنه يمكنني في اي وقت اثبات خطيها السري" يقول ميديكي، والبولنديون امثال زوفيا سيبيوس ستبقي منهضة كيف يمكن للجيران ارتكاب مثل هذه الاعمال الفظيعة.

ترجمة والنهضة

هناك مظهر تقليدي من مذبحة كييلس سببا لحوارات غاضبة لشروطه بولونيا السرية للحفاظ على الحكم واضعاف البلاد غير الشيوعية.

مباشرة بعد احداث ١٩٤٦ الحكومة اتهمت "العناصر الرجعية" واعدمت تسعة اشخاص والمحققون وجدوا ان البوليس اختار معظم التسعة المشهورين عشوائياً.

الحكومة الحالية انحاز مباشر لذلك النظام. يقول اندريج ميلوسز مساعد مخرج فيلم وثائقي قوي من كييلس. ليس محبذاً ان تسمع ان جيك كان قتيلاً.

ميلوسز بهجوم غير متوقع قال بان التلفزيون الحكومي لم يبت الجزء الاخير من فيلمه الوثائقي والذي يظهر لقاء مع هنري بالاسرسيك. ٩٩ سنة، الذي من المفترض ان عمره كان ٨ سنوات حين حدث المذبحة.

وفي المقالة التي نشرت حديثاً في صحيفة وابرسزا اليومية الاكثر انتشاراً في بولندا، بالاسرسيك قال ان والده البوليس السري- اخبره ان يقول بأنه اختطف من قبل اليهود، عندما كان في نزعة الى اطراف المدينة وابقى البوليس السري اعتقاله العائلي لثمانية اشهر

وانتماش تهر راسها وتقول "البولنديون يستطيعون فعل شيء مثل هذا".

لما حصلت احداث كييلس السؤال حير بولندا هذا الشهر بعثة حكومية يمكن ان تصرح عن نتائج سابقة حول الحدث، بعد عدة سنوات من التحقيقات الرسمية، منذ سقوط الشيوعية تقارير صحفية لا تحصى، وافلام وثائقية تلفزيونية وكتب تعرضت الى يوم المذبحة، البولنديون يعيدون امتحان ماضيهم الشعبي للقرارة بين المشاعر الاساسية وتاريخ يهود البلاد. الـ ٣٠ مليون يهودي الذين عاشوا في بولندا قبل الحرب، القليل منهم عايش حرب هتلر ولكن المذابح في شارع بلاتني بالتحديد ازجعت البلاد، بعض البولنديين يدعون ان هناك جهوداً مقصودة لاختفاء او دفن القصة الحقيقية لغايات سياسية.

المعارضة تنامي غضبها مع اقتراب الانتخابات الشيوعية نهاية هذا الشهر، الشيوعيون السابقون في السلطة منذ ١٩٩٢ يواجهون تحد صعب من تحالف التضامن الذي اعاد تنظيمه، الانتقادات على الحكومة تتم بان اليسار ما زال يحاول اخفاء جرائم الحكومة الشيوعية الاولى التي فرضت من قبل ستالين، وكان

ما زالت ادعاءات الاسمية سلاحاً تشهده الحركة الصهيونية لوصم اعدائها وتبرير اعتدائها على حقوقهم، او تحقيق المكاسب واحكام الهيمنة والتفلفل في المواقع الحساسة في مختلف بقاع الارض.

ومع اقتراب الانتخابات الحكومية الوطنية في بولندا، بدأت الحركة الصهيونية باثارة ذكرى مذبحة كييلس التي تعرض لها عدد من اليهود عام ١٩٤٦ للتأثير على مجرى الانتخابات، فيما يلي مقالة لـ "انديرو ناغورسكي" نشرتها "اليوزويك" في عهدها الصار بتاريخ ٨ ايلول الجاري، تكشف استغلال الحركة الصهيونية لهذه المذبحة.

فطام ذلك اليوم استمرت تهر البلاد، في ٤ تموز ١٩٤٦ التفاعل الاكثر ديموية للفرد للاسمية في تاريخ بولونيا المعاصر حصل في كييلس من مناطق بولونيا الحيوية ١٠٠ ميل جنوب وارسو، تقبض للشغب بحثاً ان اثبات عن خطف طفل محلي من قبل اليهود، وهجوم على مبنى رسمي في شارع بلاتني، وحيث يعيش ١٥٠ من اليهود الناجين من الحرب في ظروف سيئة. "اقتلوا اليهود" صالحي الشاغبون، وروا الحجارة وضربوا ضحاياهم بينما جند الحكومة يلقظن الرصاص وبعد ساعات من الوحشية ٤٢ يهوداً قتلوا والدنيا من الآخرين جرحوا، زوفيا سيبيوس ٨٠ سنة تزوجت حتى الان حين شتديد منظر الاجساد المزعجة لجيرانها وهي تزال. بأسف

"الاساسية"  
معزوفة الحركة  
الصهيونية  
التي لا تزول

## حكومة اليكود تسعى لتشجيع "اوسلو" الذي مات يوم انتخاب نتيهاو

"يرى اسراييليون كثيرون ان تولي بنيامين نتيهاو رئاسة الحكومة الاسرائيلية كان ايذاناً بموت اتفاقيات اوسلو، وان كل ما جرى بعد هذا هو مراسيم دفن لهذه الاتفاقيات ويشارك الكثير من العرب ومن الناس خارج الشرق الاوسط الاسرائيليين في هذا الاعتقاد، ويحذرون من استمرار سياسة نتيهاو شخصياً، ويشير "ران كسو" المعلق الاسرائيلي الى هذه الحقيقة في مقالة نشرتها له صحيفة "هارتس" حيث يؤكد انه من المستحالة ان نتحدث عن عملية الاستيطان في رأس العامود على انها ضربة مميعة لعملية اوسلو، لان اوسلو مات في ٢٩ ايار ١٩٩٦ عندما توج بنيامين نتيهاو رئيساً لوزراء اسرائيل".

ليس من الواضح الى اي مدى كانت عملية الاستيطان في رأس العامود منسقة مع مكتب رئيس الوزراء، فهل نسق المستوطنون مع رجال نتيهاو موعد العملية بحيث يكون بعد خروج مائتين اربعين من حدود الدولة وفقاً لرواية المستوطنين الاولى او ان نتيهاو علم بالخطة "قبل تنفيذها بفترة قصيرة وفق الرواية المملة؟

ليس من الواضح كما ان ذلك ليس هاماً الى حد كبير الامر الواضح والهام فعلاً هو ان كل هذا الاستنزاف لم يستطع على رأس نتيهاو والاجهزة الامنية مثل رعد في يوم مشمس، فليس من المعقول ان تكون الصفقة من وراء حديد اربيل شارون حول الحاجة الحيوية والضرورية للتوطن في هذا المكان قبل دخول المستوطنين الى البيوت بساعات معدودات فقط.

على كل الاحوال الفترة الزمنية القصيرة ومهما كانت قصيرة فقد كانت كافية لقيام الشرطة بمنع بضع عشرات من الاستقراءين من الدخول الى هذه البيوت وان لم تقع بالتحقق الاقل بعملية الاخلاء القوي من قبل ان يشرع هؤلاء باحتفالات النصر على انغام الاوركيدون.

التبريرات القانونية ايضا حول شرعية وقانونية عقد الاجبار في

البيوت التي تم شراؤها تبدو مثل عملية مداخنة. فان كان بالامكان من خلال صلاحيات الحكومة الدفاع عن سلامة وامان الجمهور منع ارفينغ موسكوفيتش من بناء حي هناك رغم كل الوثائق القانونية التي منحت له، فقد كان بالامكان ونفس القياس من القانونية منع استيطان ثلة شوفينية يديعة من الاستيطان هناك اعتباراً انها تحت سلامة الجمهور بالخطر تماماً مثلما كان الحال عليه على مشروع البناء الذي باشر اليه موسكوفيتش.

هذا ممكن لو كانت هناك رغبة ولكن يشك انهم يرمون ذلك، وبالامكان ان يعتقروا ايضا انه ولولا الضغوط الخارجية لكان نتيهاو واظلية وزرا حكومة قد عبروا عن تأييدهم العلني لمشروع موسكوفيتش واوكرت بالرغم من الخطر الكامن في اثاره الفلاني من جديد في اوساط الفلسطينيين ولربما حتى من اجل هذا الهدف بالتحديد.

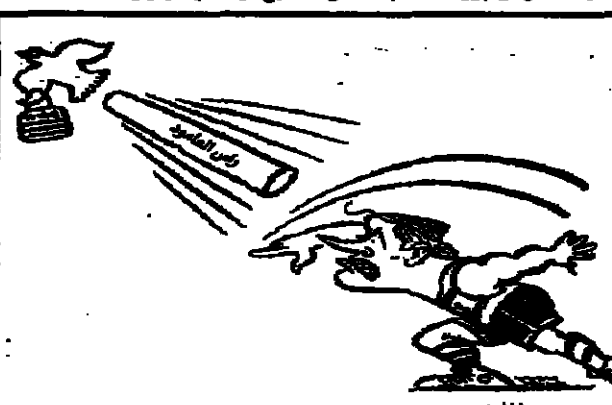
الاستيطان في البيوت التي يخططون فيها حتى يجل منها حي جديد يبدو خطوة ذكية وفطنة لانها الى تعمير هذه الاتفاقيات.

تحقق نفس الغاية من دون المخاطرة بالوقوع في جزيرة "الخطوات احادية الجانب" مثلما حدث مع فق حاتم البكي وجبل ابو غنيم.

بالامكان النظر الى رأس العامود على انها اخفاق وعقبة جديدة في سلسلة اتفاقيات نتيهاو وحكومته باعتبارها خطوة اخرى على درب الضمات، ولكن الاقراط في الاخفاقات يثير الشكوك ان كانت عبارة عن اخفاقات فعلاً فالخفاقة ذات حدود ايضاً ولكن هذا يبدو مثل سياسة مبرمجة اكثر مما هو انعدام تفكير.

هذه السياسة ليست مخفية الى حد كبير ايضاً عن الاعين ويتطلب الامر قليلاً من الازدانة والرغبة فقط من اجل رؤيتها، اتفاقيات اوسلو لم تكن مخفية على اليمين ونتيهاو باعتبارها رئيساً لمعسكر اليمين عبر عن ذلك في اكثر من مرة قبل ان يصيح رئيساً للحكومة.

فقد كانت هذه الاتفاقيات في نظرهم ليس فقط تعبيراً عن انهيار كل طريق اليمين السياسي بل وكارثة للدولة، ومجرد انتخاب نتيهاو لرئاسة الحكومة كان يرمي الى تعمير هذه الاتفاقيات.

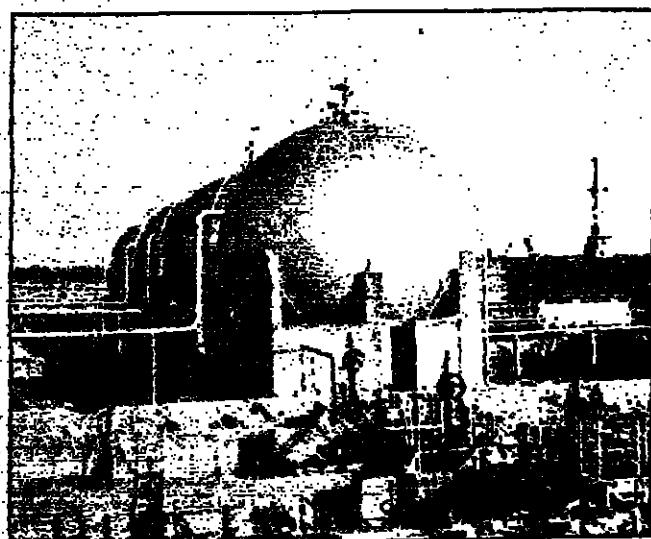


هذه المسألة لم تكن سهلة الى هذا الحد لان هذه الاتفاقيات لم توقع فقط من قبل اسحق رابين واسر عرفات بل ان كليتين وغيره من قادة العامود قد ختموها بتجاعتهم ولهذا السبب لم يكن بالامكان وكما طالب عربي ليدوا ويبنين بيكن الاعلان عن اتفاقيات اوسلو لاجبة ولم تعد ملزمة الحكومة الجديدة، ولكن من الممكن ادارة الامر بطريقة تجعل هذه الاتفاقيات تغطي تدريجياً وتغطي تلك بلفة خطابية تتحدث عن "السلام الامن" .. الخ.

لهذا الغرض برزت الحاجة لخلق ديناميكية عكسية لتلك التي اوجبت بها اتفاقيات اوسلو: فرض الحقائق التي تثير الفلسطينيين وهذه الآثار سببر عدم تطبيق الاتفاقيات من طرف الحكومة مثل عملية الاجحام عن تنفيذ الاتفاقيات والتعاود الامور كرتها مرة اخرى على خط العمل هذا، كما مسألة فتح النفق وجبل ابو غنيم ورأس العامود ..

وسيكمن من السجاسة بكان ان نتحدث عن عملية الاستيطان في رأس العامود على انها ضربة مميعة لعملية اوسلو لان اوسلو قد مات في ٢٩ ايار ١٩٩٦/٥/٢٩ في تلك اليوم الذي توج فيه نتيهاو رئيساً للحكومة.

## الدراسات المخبرية تؤكد تلوث المياه الجوفية في القدس والناصرة والنقب بفاز الرادون



مائل نوري

سرتان الكبد فيما يعاني الآخرون من الاصابة بسرطان العظام وهذا لخطر الاصابات كونه يؤدي الى تفتت العظام بشكل تدريجي.

وعلى صعيد آخر قالت المصادر بان الفحوصات استمرت للوقوف على الاسباب الحقيقية للمؤذية لاصابة اعداد غير قليلة من المواطنين بمرض نادرة وبسبب وبسبب الازدحام واستمرت المتابعة الحقيقية لهذه القضية، حيث اجريت فحوصات بيئية تين على اثرها بان المرضي يعيشون ظروفها بيئية متشابهة الى حد بعيد وبالتحديد والتحليل المخبري باحدث الاجهزة التي تم التوصل بالوجه القطني الى ان هناك غازاً ساماً ينتشر في الاجواء وفي القرية مما أدى الى التأثير على المياه الجوفية والمزروعات وحتى للماشية وهو الغاز الذي اكدت معاهد "سوروك الذرية" الاسرائيلية بأنه غاز الرادون المشع الناتج من دفن كميات من اليورانيوم المتعفن في المناطق

## الغاز الناتج عن دفن اسرائيل اليورانيوم المتعفن في هذه المناطق يتسبب بمختلف انواع السرطانات

سكان هذه المناطق هم الاكثر عرضة للاصابة بالسرطانات المختلفة.

وكل الامراض الناتجة عن هذا الغاز سواء عن طريق استنشاق الهواء او شرب المياه التي اثبتت الفحوص المخبرية تلوثها بغاز الرادون وخصوصاً مياه الابار والينابيع التي تعتبر مورداً رئيسياً للمياه في تلك المناطق.

هذا من ناحية ومن ناحية ثانية اكدت المصادر بان فحوصات مماثلة اجريت على الماشية في المناطق نفسها ظهر على اثرها اصابة بعضها بامراض لم تعرف مالميتها الا ان التغيرات الطبية ترجح وجود خطر على صحة الانسان الذي يتناول لحوم تلك الماشية.

وعن الكيفية التي تم من خلالها اكتشاف انتشار غاز الرادون في المناطق العربية وكثافة وجوده في المياه ايشا تكتفت مصادر مطلعة حول ذلك بقولها: ان الاعطاب في مستشفيات القدس ومنطقة النقب لاحظوا بان عدداً غير قليل من المرضي الذين يراجعونهم يعانون من ذات الاعراض المرضية التي لم يعرف الاعطاب انفسهم الاسباب المؤذية اليها في البداية، ومع تكرار الحالات المتشابهة الاصابة تم اجراء فحوصات مخبرية دقيقة جدا بعد اخذ العينات اللازمة من المرضي لتنتج ما مفاده ان معظم الحالات مصابة بمرض سرطان بسلطان الدم والعظام، وسرطان الكبد والورثين والجذ، ويمتاز هذا الغاز بقدرته على التسلل الى خلايا الدماغ واصابتها بالشلل المؤبد احياناً لفقدان البصر والشلل والارتخاء الشديد في العضلات، ووفقاً لمصادر طبية ذات معرفة بهذا الخصوص فان النسبة الطبيعية لانتشار هذا الغاز من ان يحدث اي تكتثرات على الانسان هو ٢٠٠ بيكريل (البيكريل وحدة قياس اشعاعية) وعطفاً على المعلومات التي كشفتها المصادر الفلسطينية فان التقارير الطبية التي اثبتت بان نسبة انتشار هذا الغاز في المناطق التي سبق ذكرها يتراوح ما بين عشرة آلاف الى خمسين ألف بيكريل تبعاً لمدى الرطوبة في كل منطقة، واوضحت المصادر ان الرادون ينتشر في الهواء على شكل المايين من الذرات المشعة غير المرئية للعين المجردة وتحتوي اذا كان الهواء رطباً ويكثر بانه يزداد ويصحب اسطح انتشاراً في الغرف المظلمة وسيدة التهوية او تلك التي تكون لرضيتها ترابية وذلك لان التراب يساعد بشدة على انقسام ذرات هذا الغاز وتكثرتها، وهذا يعني بان معظم المناطق التي ثبت انتشار الرادون فيها اما ذات تهوية سيئة على غرار منازل القدس الشرقية لا سيما منها منازل البلدة القديمة، واما ذات ارضيات ترابية كما في النقب والمناطق الصحلية للبحر الذي يعني بان وادي عربة الامر الذي يعني بان

## اسرار وخفايا فرقة الكوماندو الاسرائيلية "الوحدة ١٣"



رجال كوماندو أثناء التدريب

تأسست كزراع بحري لمنظمة الهاغاناه وحظيت بثقة العسكريين بعد عملية فودان.

تفتح في هذا العدد خزانة اسرار وحدة الكوماندو الاسرائيلية (الوحدة ١٣) والتي نفذت الانزال الفاشل الاخير في لبنان.

تشكلت هذه الوحدة قبل خمس سنوات عام ١٩٦٤ كزراع بحري لـ "خطة تخريبية" تابعة للشمس البحري في البالد والسرايا البحرية لهاغانا وانضمت في عام ١٩٤٩ مع وحدات تخريبية صغيرة اخرى بقيادة يوحاي بن نون.

الصاق الرقم ١٣ بهذه الوحدة يرمز الى تاريخ ١٣ شباط ١٩٤٥ عندما تم انقاذ ثلاثة من اعضاء الوحدة البحرية.

تلقى افراد هذه الوحدة دورات استخباراتية واستطلاعية امام الخطوط السورية وفسلوا في ١٥ آذار ١٩٦٢ بالسليل من طبريا الى موقع سوربي لتدميرهم وفوزاً، فاطلق على عملياتهم تلك اسم "الارنية".

اسر ستة من افراد هذه الوحدة خلال حرب حزيران اثناء اقتحامهم لجناح الاسكندرية.

معجوا بعد ذلك مع فرقة الفواصين ٧٠٧ وكلفوا بهما استخباراتية عبر قناة السويس ونهر الاردن.

نجحوا بتنفيذ عملية "بولوس ٤" ضد مواقع على شواطئ السويس عام ١٩٦٨.

بعد فشل اسباب منفسية استطاعت هذه الفرقة في ١٩٦٩ تنفيذ عملية سرية في الجبهة المصرية اثناء عملياتها ضد القوات السورية.

في ١٩٦٩ نفذت عملية سرية في الجبهة المصرية اثناء عملياتها ضد القوات السورية.

في ١٩٦٩ نفذت عملية سرية في الجبهة المصرية اثناء عملياتها ضد القوات السورية.



...the ... ..











